

## ليته ينطق دائما بالحق؟

### اللواء عصام أبو حمرة

#### نائب رئيس حكومة ووزير سابق

ليت السيد سليم الحص شعر بالمسؤولية الوطنية ونطق بالحق بتاريخ ١٣/١٠/١٩٩٠ يوم احتل السوريون بعبداء والبرزة وهو رئيس لحكومة.

ليته نطق منتقدا القتل والتدمير والتهجير الذي أحدثته آلاف قذائف مدفعية الشقيقة بشقيقها وشعبه.

ليته انتقد التصرفات غير الإنسانية التي ارتكبتها جنود المحتل في بلده، بحجة تثبيته على كرسى رئاسة حكومة... وما زالوا يتحكمون بالسلطة فيه.

ليته نطق يومها معترضا على تنفيذ الإعدام دون محاكمة بحق عسكريين ومدنيين لبنانيين في بسوس وضهر الوحش فقط لأنهم قاوموا المحتل؟

ليته نطق يومها معترضا على دخول جنود المحتل دير الراهبات في الحدث، وعلى سحب الرهبان من ديرهم في دير القلعة وقتلهم وإخفاء رفاتهم؟

ليته نطق معترضا يوم دخل جنود المحتل إلى القصر الجمهوري وقيادة الجيش واقتادوا ضباطها إلى سجن المزة؟

ويا ليته كلف نفسه وسأل أحد العائدين من سجن المزة، ليعرف ما هو سجن المزة وما هي فنون التعذيب في سجن المزة؟؟

ليته ويا ليته لم يتكلم على ممارسات محتل، لأنه مهما نطق من جواهر في التصرفات النشاز في العراق وفي سجون العراق، لا قيمة له بعد قبوله وهو رئيس حكومة ما جرى بحق اللبنانيين على أرض لبنان وفي سجن المزة الشهير.

ويا ليته أخيرا بعدما قرر رفض المناصب السياسية و بعد نشره رسالة الاعتذار عن خطاياها، أن يقرر السكوت، لانه إذا كان الكلام أحيانا من فضة فالسكوت غالبا من ذهب .

في ١٦/٥/٢٠٠٤